جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

أثر التكرار فى التماسك النصى عينيّة سويد بن أبي كاهل اليشكريّ أنموذجًا

الدكتورة

أمل عثمان العطا محمّد

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بجامعة الملك سعود

العدد التاسع عشر
للعام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م
الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٥م

الترقيم الدولى : ISSN 2356 ـ 9050

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب العظيم بلسان عربيّ مبين، وتكفَّل بحفظه إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أمّا بعد:

فالنصّ الأدبي عبارة عن رسالة من مُرسِل إلى متلقٍ ما، تحتوي على مفاتيح تعين المتلقي على فهم مُراد مرسِلها؛ لذلك أصبح التكرار من التقنيات الواضحة لبناء النص الشعري، ويعتبر أداة إستراتيجية قوية تؤدي إلى تنبيه المتلقي إلى شيء ما يريد الشاعر إيصاله إليه، وكذلك يلعب دورًا مهمًّا في سبك النص وتحديد معناه واستكشاف مضمونه؛ لذا وقع الاختيار على عينية سويد؛ لما فيها من أنماط التكرار المختلفة التي بيّنت قضية النصّ ومعالم الوصول إلى مضمونه.

ويهدف هذا البحث إلى عكس دور التكرار بأنماطه المختلفة في تماسك النص وشدّ أواصره من خلال رصد عناصره التي انتشرت على سطح النص.

وقد اعتمد البحث في دراسته التطبيقية على عينة مختارة من الشعر الجاهلي تتمثّل في عينية سويد بن أبي كاهل اليشكري التي رفعت شاعرها إلى مصاف فحول الشعراء، وبلغ عدد أبياتها مائة وثمانية.

وأمّا المنهج المتّبع، فهو المنهج اللساني الذي يقوم بالوقوف على تحليل ظاهرة ما، ثم وصفها من خلال استقرائها في حدود عينة البحث المختارة.

وركّز البحث على نوع واحد من وسائل السبك المعجمي، ألا وهو التكرار بأنماطه المختلفة، وتوضيح أثره في تماسك النص وفك شفراته.

وقد جاءت خطة البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة محاور هي:

المحور الأول: التكرار المحض أو التام (تكرار العنصر والمعنى والمرجع واحد).

المحور الثاني: التكرار الجزئي (الاشتقاقي).

المحور الثالث: شبه التكرار (التكرار الصوتي).

المحور الرابع: التكرار بشبه الترادف (التكرار الدلالي).

ثم انتهى البحث بخاتمة حوت أهم النتائج، وقائمة بالمراجع، وملحق للجداول الإحصائية التفصيلية لعناصر التكرار.

تمهيد:

يعدّ التكرار(١) ظاهرة لغوية "من الظواهر النصية الفاعلة في معمارية النص الأدبي والقرآني"(٢)، وهو نوع من الإحالات التي تؤدي إلى اتّساق النصّ وتماسكه، "ويتطلب إعادة عنصر معجمي، أو ورود مرادف له أو شبه مرادف، أو عنصرًا مطلقًا أو اسمًا عامًّا"(٣). أو هو "إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو جملة أو فقرة؛ وذلك باللفظ نفسه أو بالتّرادف؛ وذلك لتحقيق أغراض كثيرة أهمها تحقيق التماسك النصي بين عناصر النص المتباعدة"(٤). ولابدّ للعناصر التي تتكرّر شكلًا على سطح النصّ من أداء وظيفة دلاليّة خاصّة تكون وثيقة الصلة بالمعنى العام للنص.

---

(١) أطلق عليه الأزهر الزنّاد اسم الإحالة التكرارية، حينما قال: "وتشتمل الإحالة بالعودة على نوع آخر من الإحالة يتمثّل في تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كلّ جملة من جمل النص قصد التأكيد، وهو الإحالة التكرارية (Epanaphora)". نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصًّا)، الأزهر الزنّاد، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى (١٩٩٣م)، ص ١١٩. وأطلق عليه دي بوجراند مصطلح (إعادة اللفظ Recurrence) في كتابه: النص والخطاب والإجراء، ترجمة: د.تمّام حسّان، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٨ه- ١٩٩٨م)، ص ٣٠٣.

(٢) الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدامى والمحدثين، ميلود نزار، مجلة علوم إنسانية، العدد (٤٤)، يناير (٢٠١٠م)، ص ٥.

(٣) لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الأولى (١٩٩١م) ص٢٤.

(٤) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، د. صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء- القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢١ه- ٢٠٠٠م) ٢/٢٠.

وللتكرار صور وأنماط مختلفة(١)، يمكن حصر محاوره التي يدور حولها البحث في الآتي:

١- التكرار المحض (التكرار الكلي أو التام).

٢- التكرار الجزئي.

٣- شبه التكرار.

٤- التكرار بشبه التّرادف.

وكما تقدّم فإنّ المادة المختارة للدراسة هي عينية سويد، التي سنبحث من خلالها عن أنماط التكرار السابقة، دون الوقوف على وسائل السبك المعجمي الأخرى من تضاد وتضمين. ويمكن بيان عدد عناصر التكرار المختلفة مجملة من خلال الجدول الإحصائي الآتي(٢):

جدول رقم (١): إحصاء عدد عناصر التكرار المختلفة

المحض	الجزئي	شبه التكرار	شبه الترادف	المجموع الكلي
١٤٢	١٧٨	١٣١	١٦٢	٦١٣

مخطّط يوضّح نسب التكرار بأنواعه المختلفة التي شاعت على سطح النص:

(١) ينظر: نحو أجرومية للنص الشعري، مجلة فصول، مج (١٠)، العدد، (١-٢)، يونيو/ أغسطس (١٩٩١م)، ص ١٥٨. ونحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، د.أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة (٢٠٠١م)، الطبعة الأولى، ص ١٠٦- ١٠٧.

(٢) توجد جداول تفصيلية لعناصر التكرار في ملاحق البحث ص ٢٢ وما بعدها.

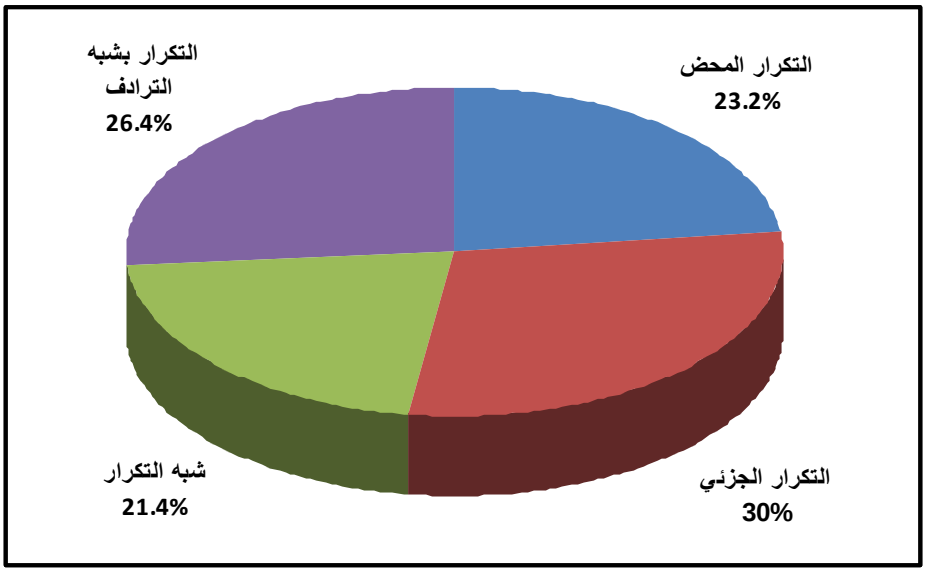

المحور الأول: التكرار المحض (Full Reoccurrence)

يتحقّق بتكرار "الكلمة كما هي دون تغيير، أي تكرار تام أو محض"(١). وهو تكرار لفظ معناه ومرجعه واحد.

وقد سيطر على النص عدد من العناصر التي اعتنى الشاعر بتكرارها تكرارًا محضًا، وكانت بمنزلة مفتاح لوصول المتلقي إلى غرض الشاعر منها، وتمثّلت في: لفظ الجلالة (الله)، و(الدهر)، و(اللون)، و(الناس)، و(الأرض)، و(الليل)، وأدت هذه العناصر إلى وظائف بارزة في تشكيل النص العام، وإلى "لفت أسماع المتلقين إلى أنّ لهذا الكلام أهمية لا ينبغي إغفالها"(٢)، "إذ إنّ إعادة ألفاظ معينة في بناء القصيدة يوحي بأهمية ما تكسبه تلك الألفاظ من دلالات، ممّا

(١) البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، د. جميل عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب– الاسكندرية (١٩٩٨م) ص ٨٠.
(٢) لسانيات النص، محمد خطابي ص ١٧٩.

يجعل التكرار مفتاحًا في بعض الأحيان لفهم القصيدة"(١). وهذه العناصر متضافرة تُمثّل شبكة تقود إلى خيوط أساسية لفكّ شفرة النص، وتحديد قضيته التي تبدو للمتلقي غائبة عند الوهلة الأولى، وتكرارها يراد به تأكيد شيء معيّن، هو إبراز المعنى الدلالي الذي يهدف إليه الشاعر من خلال تجربته، ويُعبِّر بها عمّا يدور بدواخله الملتهبة المتأجّجة، وعمّا يريد إيصاله للمتلقي من خلالها. ومن هنا يمكننا تحليل هذه العناصر المتكررة، وأن ننظر إلى وظائفها في بناء القصيدة وتماسكها على النحو الآتي:

١ـ الدّهر:

لقد كرّر الشاعر عنصر (الدهر) خمس مرات بمسافات متفاوتة على خارطة النصّ:

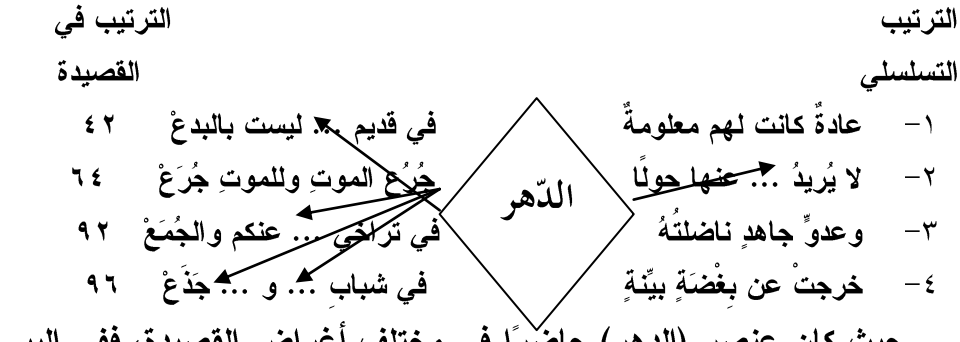

حيث كان عنصر (الدهر) حاضرًا في مختلف أغراض القصيدة، ففي البيت الأول تعلّق بمدح قبيلته الكبرى بني بكر في مركّب إضافي (قديم الدهرِ) دالًّا على الظرفية، مضافًا إليه الصفة المشبهة إضافة لفظية يستوحى منها نعت المضاف إليه بالمضاف دون تعريفه أو تخصيصه؛ لأنّ مجدهم وشرفهم قديم ومعروف ليس بجديد. وذكره في البيت الثاني عند الفخر بقبيلته بني يشكر معمولًا للفعل

(١) الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة منذ عام (١٩٤٨م- ١٩٧٥م) دراسة نقدية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١ (١٩٩٩م) ص ٣٣٨.

المنفي (لا يريدُ) الذي يدلّ نفيه على الاستمرار، أي أنّ الله لا يريد أن يحوّلهم عن حالتهم الحسنة أبد الدهر. وذكره في البيت الثالث والرابع ثلاث مرات عند وصفه لعدوّه، حيث جاء مضافًا إليه مرتين، مرة عند مخاطبة قومه وشكواه لهم بـ (تراخي الدهر) عنهم، وإضافته هنا إلى المصدر (تراخِي) إضافة محضة تشي بأنّ قومه ضعفوا وتراخوا عن الدفاع عنه؛ لذلك تراخَى الدهر عنهم. ومرة مضافًا إلى (شباب) المسبوقة بحرف الجرّ (في) الذي يفيد الظرفية الزمانية (في شباب الدهر)، والإضافة هنا محضة توحي بأنّ العداوة التي بينه وبين عدوه قديمة منذ أيام الشباب. وذكر هذا العنصر في البيت الأخير مسندًا إليه الخبر (جَذَع) في جملة حالية (والدهر جذع) من صاحبها (شباب الدهر)، مبيِّنًا بها هيئة العداوة المتأصلة في عدوّه قديمة موروثة من آبائه.

وكان للدهر صورتان: إيجابيّ لقبيلته،وسلبيّ بالنسبة له؛ لأنّه كان يتحكّم في حياته ويسيطر عليها.

ولعلّ هذا التكرار يعود إلى سطوة الدهر وتحكّمه في حياة الشاعر؛ ممّا أدّى إلى تماسك النص؛ إذ نجد كلّ الأمور مسندة إلى (الدهر)، إذن هو المسيطر والمهيمن على عالم الشاعر النصي في فخره ومدح قبيلته، ووصف عدوّه، فالدهر قوة جبّارة تقف في وجه الناس.

٢ـ اللّون:

وكذلك كرّر الشاعر عنصر (اللون) في خمسة مواضع:

الترتيب التسلسلي		الترتيب في القصيدة
١- أبيضَ الـ ... لذيذًا طعمُهُ	طيِّبَ الرِّيق إذا الرِّيقُ خَدَعْ	٤
٢- صافيَ الـ ... وطرفًا ساجيًا	أكْحَلَ العينين ما فيه قَمَعْ	٦
٣- ويُزَجِّيها على إبطائِها	مُغْرَبَ الـ ... إذا الـ ... انْقَشَعْ	١٥
٤- كُفَّ خَدَّاهُ على دِيباجةٍ	وعلى المَتنينِ ... قدْ سَطَعْ	٥٢

لون

وقد ذكره في مقدمته النسيبية أربع مرات، حيث وقع مضافًا إليه ثلاث مرات، مرتين

عند وصفه لوجه محبوبته الذي كان عنوانًا لجمالها ودليلًا على شخصيتها، مضافًا إلى الوصفين (أبيض) للشتيت، و(صافي) للوجه إضافة لفظية تدلّ على نعت المضاف إليه بالمضاف. وفي المرة الثالثة عندما زاره خيال محبوبته الذي هيّج شوقه وحال دون نومه، وأطال ليله بتلك النجوم البطيئة التي لا تتحرك، وخلفها صبح (مُغرب اللونِ) يريد الإسراع لكنّها تحول دون ذلك، حيث أضيف العنصر في هذه المرة إلى المسند إليه (مُغْرَبُ) إضافة لفظية. وذُكِر العنصر في المرة الرابعة مسندًا إليه فعل مضمر وجوبًا – (إذا اللونُ انقشع)– مكوّنًا معه جملة شرطية مضافة إضافة محضة إلى الظرف (إذا)، ولعلّ الشاعر في هذا الموضع وسابقه يريد جلاء الليل الذي يدلّ على الظلم وظهور صبح الأمل والتفاؤل. وذكره للمرة الأخيرة عند سفره الطويل– للحاق بمحبوبته– على ظهر ناقة تشبه ثورًا وحشيًا الغالب على لونه الأبيض، وجاء العنصر مسندًا إليه في الجملة الاسمية التي نعت بها الثور (وعلى المتنين لونٌ قد سطَعْ).

ونلحظ أنّ هذا التكرار المهيمن لعنصر (اللون) ارتبط كثيرًا بالأبيض الذي تربط بينه وبين سلوك الإنسان شبكة من العلاقات، فهو يرمي إلى السلام، والنقاء في الحبّ، والرّقة والشفافية، ويبعث في النفس التفاؤل والأمل والإشراق. وهنا دلّ على عاطفة الشاعر الصادقة الشفافة، وصفاء نفسه، ونقاء سريرته تجاه محبوبته التي يريد اللحاق بها.

٣ـ لفظ الجلالة (الله):

وأمّا لفظ الجلالة (الله) فكرّره الشاعر خمس مرات:

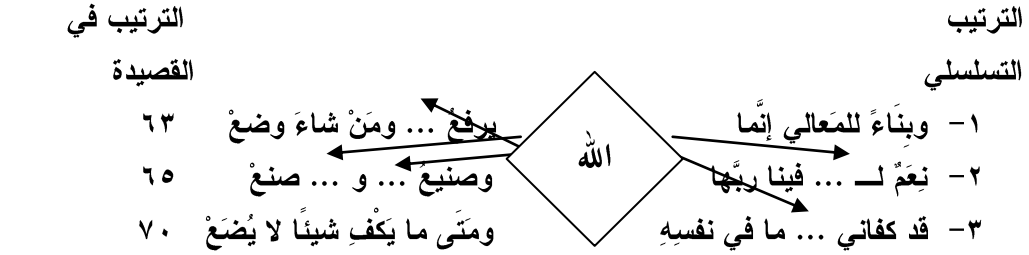

حيث ذكره أربع مرات عند الفخر بقبيلته بني يشكر، ولعلّ فخره بها من باب إطلاق الكل وإرادة الجزء الذي يقصد به نفسه، حيث جاء في البيت الأوّل مسندًا إليه الرفعة (يرفعُ الله)، وفي البيت الثاني مسبوقًا بحرف الجرّ اللام الذي يفيد الملكية (نِعَمٌ لله)، مقدّمًا عليه المبتدأ النكرة؛ لإرادة التخصيص. وفي البيت الثالث مضافًا إلى صيغة المبالغة (صنيع) إضافة لفظية. وجاء في البيت الرابع مسندًا إليه الخبر (صنعَ). وذكره مرة واحدة عند وصف عدوّه (قد كفاني الله) مسندًا إلى الفعل المؤكد بقد. وكلّ الأبيات التي ورد فيها ذكره جلّ وعلا تحمل أمورًا مسندة إليه، فأسند إليه ملكية كلّ شيء، كالرفعة، والضعة، والنعم، وصنعة كلّ صفة يعتزّ بها، وكفّ شرِّ عدوّه، وهو المعين عبده للوصول إلى هدفه.

٤ـ النّاس:

أمّا عنصر (الناس) فتكرّر أربع مرات:

الترتيب التسلسلي		الترتيب في القصيدة
١- صالحو أكفائِهم خُلّانُهُم	وسَراةُ الأصلِ و... شِيَعْ	٤٤
٢- أصقعُ ... برجمٍ صائبٍ	ليس بالطّيشِ ولا بالمرْتَجَعْ	٧٧
٣- لا يراها ... إلا أفوقهم	فهي تأتي كيف شاءتْ وتَدَعْ	٨٦
٤- قالَ لبيكَ وما استصرْختُهُ	حاقرًا لـ.. قَوَّال القَذَعْ	١٠٥

النّاس

ارتبط تكرار عنصر (الناس) بالمجتمع الذي يعيش فيه، مجتمع قبيلته ومجتمع أعدائه، فذكر هذا العنصر في البيت الأول عند مدح قبيلته الكبرى بني بكر مسندًا إليه في جملة حالية (الناس شيع). وفي البيتين الثاني والثالث عند وصف عدوّه الذي يُكِنُّ له العداوة والبغضاء، مرة عند مهاجمته بفصيح شعره، حيث جاء العنصر في مركب إضافيّ دالًّا على الوصف، مضافًا إلى اسم التفضيل (أصقعُ الناسِ) الذي يدلّ على التفضيل المطلق على جميع أفراد الجنس. ومرة مسندًا إليه الفعل (لا يراها الناسُ) الذين هم أمثال العدو، ودلالة النفي والاستثناء هنا تفيد توكيد حقيقة المجد التي يجهلها عدوّه وتقريرها، وكذلك يهدف الشاعر بهذا التركيب إلى تأكيد النفي في الصفات السابقة الذكر لعدوّه، نحو: (لم يظفَر)، (ولا عجزًا ودعْ)، (زرعَ الداء ولم يدرك به ترِةً ... ولا وهيًا رقَعْ). وذكره للمرة الأخيرة عند انتهاء معركته مع عدوّه وانتصاره عليه، مجرورًا باللام التي تفيد تقوية العامل (حاقرًا) من قوله: (حاقرًا للناس) من الأعداء والخصوم.

فإصرار الشاعر على تكرار هذا العنصر في أبيات مختلفة يدلّ على استمرارية الحديث عنه، وكذلك يبيّن لنا أحد معالم الوصول إلى مضمون النص، وإنّه يدل على موقفه من مجتمع قبيلته بني يشكر التي تنتمي إلى القبيلة الكبرى

بني بكر الذين وصفهم بصفات حميدة، ومن كان على صفاتهم كان منهم. ولعلّه يقصد من مدحه للقبيلة الأم أنّ مجتمع بني يشكر يُعدّ ملة خارجة عن الصفات الحسنة، وهم من كانوا شيعًا وطوائف متفرقة الكلم والرأي. وكذلك لم يظهر دورهم في الدفاع عنه عند ظهور عدوّه، فكان يدافع عن نفسه وحده داعمًا له شيطان شعره الذي لم يستنجد به.

ويمثل تكرار عنصر (الناس) ملمحًا بارزًا يعيننا على فكّ شفرة النص؛ لأنّ الناس كانوا عاملًا من عوامل رحيله من بني يشكر إلى بني بكر.

٥ـ اللّيل:

وقد تكرّر عنصر (الليل) في أربعة مواضع، ثلاثة منها متتالية في حديثه عن طيف خيال محبوبته:

الترتيب التسلسلي			الترتيب في القصيدة
١-	فأبيتُ الـ ... ما أرقُدُه	وبعينيَّ إذا نجمٌ طَلَعْ	١٢
٢-	وإذا ما قلتُ...قد مضَى	عطَفَ الأوَّلُ منهُ فَرَجَعْ	١٣
٣-	يَسحَبُ الـ ... نجومًا ظُلَّعًا	فَتُوَاليها بطيئات التَّبَعْ	١٤
٤-	يَدَرِعْنَ الـ ... يَهْوِينَ بنا	كهُوِي الكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرَعْ	٢٨

ليل

وقد استخدم الشاعر عنصر (الليل) من وجهين، الأوّل: ربط فيه الليل بعاطفته ومعاناته النفسية التي سيطر عليها الهمّ والألم والوحدة عندما زاره خيال محبوبته في الأبيات الثلاثة الأولى، حيث جاء العنصر في البيت معمولًا للفعل في قوله: (فأبيتُ الليلَ). ومسندًا إليه في جملة مقول القول: (وإذا ما قلت ليلٌ قد مضى)، ولعلّ مجيء العنصر هنا نكرة يدلّ على طول ليل المحبّ ومرور زمنه ببطء حتى ظنّها ليالي متعاقبة، والزمن في التجربة الإنسانية لا يخضع لقياس. وكذلك ورد العنصر مسندًا إلى الفعل في قوله: (يسحب الليلُ نجومًا ظلّعًا). ويستمر تكرار عنصر (الليل) في أداء وظيفة التماسك، حيث جعل الأبيات

الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض، ممّا أضفى استمرارية للنص. والثاني: الذي ربط فيه الليل بالمحبوبة سفرًا إليها على ظهر خيل في مجاهل الصحراء، واصفًا سير وسيلته فيها بقوله: (يدَّرعنَ الليلَ)، حيث جاء العنصر معمولًا للفعل.

وفي كلا الوجهين ارتبط الليل بالمحبوبة إمّا شوقًا لها، وإمّا سفرًا إليها بخياله أو بخيله قاطعًا الفيافي ومجاهل الصحراء، وهذا يدلّ على أنّ الشاعر لا يأبه في سبيل الوصول إلى محبوبته وتحقيق هدفه مهما كانت وسيلته وما يواجهها من صعاب، ولعلّ المحبوبة الحقيقية التي جعلت ليل الشاعر مقسّمًا مابين الشوق والسفر هي أرضه ووطنه الحبيب.

وتكرار هذا العنصر جسّد آلام الشاعر وصرخاته التي يسعى للبحث لها عن مخرج وتنفيس، كما عكس إحساسًا ما يسيطر على ذاته التي تعيش حالة مدّ وجزر مستمرة تجعله أحيانًا قريبًا من فجر الأمل، وبتكراره نقل تجربته الشعورية إلى المتلقي التي لا بدّ لها من مخرج.

٦ـ الأرض:

وأمّا عنصر (الأرض) فتكرر أربع مرات على النحو التالي:

الترتيب التسلسلي		الترتيب في القصيدة
١- فركبناها على مجهولها	بِصلاب الـ ... فيهنَّ شَجَعْ	٢٥
٢- فتناولنَ غِشاشًا مَنهلً	ثمّ وجهنّ لـ ... تُنتجعْ	أ٢٦
٣- فتراهنَّ على مُهلته	يختَلين الـ ... والشاةُ يَلَعْ	٥٧
٤- هل سويدٌ غير ليثٍ خ،ادرٍ	ثَندتْ ... عليه فانتجعْ	١٠٨

ذكر عنصر الأرض في البيت الأول عند رحلته الصحراوية إلى محبوبته على ظهر الخيل مضافًا إلي (صلاب) المسبوقة بحرف الجرّ (الباء) الذي يفيد الاستعانة (بصلابِ الأرضِ)، أي: بخيل صلاب الأرض، واستعانة سويد بالخيل سفرًا في الصحراء دليل على أنّه يرفض الاستسلام ويريد الوصول إلى هدفه

بغض النظر عن وسيلته. وذكره في البيت الثاني عند مدح قبيلته بني بكر، مجرورًا باللام التي تفيد انتهاء الغاية المكانية التي تحدّد نهاية مطافه ووجهته إلى بني بكر (وَجّهنَ لأرضٍ تُنْتجَع)، ولعلّ المحبوبة التي شدّ رحاله إليها في البيت الأول هي نفسها التي توجّهت إليها راحلته لانتجاع أرضها. وذكر العنصر في البيت الثالث عند سفره للحاق بمحبوبته التي انكشف الستار عنها في الموضع السابق، وكانت وسيلته في هذه المرة ناقة شبهها بالثور الوحشي، وخلفها كلاب ضراء (يخْتَلينَ الأرضَ)، حيث كان العنصر معمولًا للفعل. وفي المرة الأخيرة عند وصوله إلى الهدف، مسندًا إلى الفعل (ثَئدتْ أرضٌ عليه فانتجعْ). وعلى الرغم من تعدد وسائله والمصاعب التي واجهتها، لكنّه وصل إلى هدفه الذي وضعه نصب عينيه.

ونجد الشاعر يلحّ على تكرار هذا العنصر في سياقات مختلفة تحتضن جزءًا من القضية النصية الكبرى، التي أراد إيصالها إلى المتلقي منذ بداية النصّ، يلوّح إليها حينًا بعد حين إلى أن انفجر بركانه أخيرًا وكشف لنا الستار والقضية التي يمكن صياغتها من خلال العناصر المتكرّرة، تتمثّل في الآتي: (إنّ سريرة الانسان مهما تكن نقية، ونواياه صادقة، فهو أسير دهره والناس من حوله اللذين قد يتسببان في إخراجه من أرضه ووطنه الصغير؛ لذلك يأتي ليله مثقّلًا بالهموم لكن عناية المولى تكون حاضرة أبدًا). هذه هي القضية التي كرّر الشاعر من أجلها العناصر السابقة التي أراد من خلالها التعبير عمّا في نفسه لينقل أحاسيسه ومشاعره إلى المتلقي.

المحور الثاني: التكرار الجزئي (Partial Reoccurrence)

"يقصد به تكرار عنصر سبق استخدامه، ولكن في فئات وأشكال مختلفة"(١)، أي: هو "الاستخدامات المختلفة للجذر اللغوي"(٢)، بتغيرات في بنيته الصرفية، ونلاحظ أنّ هذا النوع من التكرار له القدرة من الانتشار النصي، محقّقًا به الترابط بين أجزاء النص بعضها ببعض.

أمّا الجذور اللغوية التي امتدت في فضاء النص، فكان أكثر عناصرها تكرارًا ما يدلّ على الحكي والاتصال كتكرار الجذور (رَ أَ ي)، (س م ع)، و(ق و ل).

١ـ الجذر اللّغوي (رأى):

وقد تكرر هذا الجذر في فضاء النصّ في ثلاث صور:

الترتيب التسلسلي			الترتيب في القصيدة
١-	فتراها عُصُفًا مُنْعَلَةً	بِنِعالِ القَينِ يَكفيها الوَقَعْ	٢٧
٢-	فرآهُنَّ ولمـّا يستَبِنْ	وكلابُ الصيدِ فيهنَّ جَشَعْ	٥٥
٣-	فتراهُنَّ على مُهْلتهِ	يَخْتَلِينَ الأرضَ والشاةُ يَلَعْ	٥٧
٤-	ويراني كالشّجا في حلقهِ	عَسِرًا مخْرَجُهُ ما يُنْتَزَعْ	٦٨
٥-	مزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لم يَرَني	فإذا أسمعْتُهُ صوتي انقَمَعْ	٦٩
٦-	لا يراها النّاسُ إلا فوقهم	فهي تأتي كيف شاءتْ وتَدَعْ	٨٦
٧-	إذ رأى إنْ لم يَضِرْها جهدُهُ	ورأى خلْقَاءَ ما فيها طَمَعْ	٨٩
٨-	ورأى منِّي مقامًا صَادقًا	ثابتَ الموطنِ كتَّام الوَجَعْ	١٠٢

(١) ينظر: نحو النص، ص ١٠٦- ١٠٧.
(٢) البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية ص ٨٢.

ركّز الشاعر على ذكره في المواضع الثلاثة الأولى في معرض الحديث عن وصف رحلته تجاه المحبوبة، مرة على ظهر الخيل السريعة (فتراهـــا ...)، حيث جاء العنصر للمخاطب على صورة المضارع متصلًا به ضمير الغائب الهاء الذي يحيل على الخيل، دالًّا على الرؤية القلبية. ومرة على ظهر ناقة ســـريعة تشبه الثور الوحشي خلفها كلاب جشعة متعطِّشة إلى دمائهـــا (فـــرآهنّ ولمـــا يستبن)، وجاء هنا على صورة الماضي متصلًا به الضمير الـــذي يحيـــل علـــى الكلاب، دالًّا على الرؤية البصرية. وذُكر في البيت الثالث في معـــرض وصـــف الرحلة نفسه (فتراهُنَّ) فعلًا قلبيًا على صورة المضارع الذي للمخاطب متصلاً به الضمير الذي يحيل إلى الكلاب. ولعلّ الشاعر هنا يواري شخصـــيته الشـــجاعة السريعة خلف وسيلتي الرحلة، ويقصد بهما نفسه، وأنّ الكلاب هـــي الأعـــداء والمصاعب التي واجهها في سيره وانتصر عليها.

أمّا مواضع الجذر (رأى) الأخرى فكلّها كانت في معرض حديثه عن عدوّه الحاسد الحاقد عليه، وتكراره ينبئ كلّ مرة برؤية حدث جديد أراد الشاعر منه أنْ يصف نفسه بصفات تركها للمتلقي وجسّدها خلف الرؤية.

وإكثار الشاعر من استخدام (رأى) اليقينية دليل على استحضار الزمان والمكان، وعلى الصدق في نقل تجربته.

٢ـ الجذر اللغوي (س م ع):

أمّا الجذر (س م ع) فقد تكرّر ست مرات، فكان الشاعر في كلّ مرة يلبسه ثوبًا جديدًا:

الترتيب التسلسلي			الترتيب في القصيدة
١-	تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قولًا حسنًا	لو أرادوا غيرَهُ لم يُسْتَمَعْ	١٩
٢-	من بني بكرٍ بها مملكةٌ	منظرٌ فيهم وفيهم مُسْتَمَعْ	٣٠
٣-	مزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لم يَرَني	فإذا أسمعْتُهُ صوتي انقَمَعْ	٦٩

٤- ورِثَ البِغْضةَ عن آبائهِ حافِظَ العقلِ لما كان اسْتَمَعْ ٨٠
٥- ساجِدَ المِنْخَرِ لا يرفعُهُ خاشِعَ الطَّرفِ أصمّ المسْتَمَع ٩٩

ورد العنصر في البيت الأوّل من خلال مشهد حواريّ للمحبوبة الغائبة مع محدثيها الذين لا يسمعون منها إلا الكلام الحسن الرائع الذي يجذب قلوبهم وأسماعهم، حيث عبّر الشاعر عن الجذر بالفعل المضارع الذي يجسّد استمرار الحدث في كلّ الأزمنة، مسندًا إلى الضمير المستتر المحيل على المحبوبة (تُسْمِعُ الحُدَّاثَ). وورد مرة ثانية في موضع الوصف نفسه على صورة المضارع المبني للمجهول المنفي بلم الدالّ على استمرارية الحدث أيضًا (لو أرادوا غيرَهُ لم يُسْتَمَعْ)، ولعلّه أراد أنّ ذاك الحديث الرائع الجذّاب ليس له قائل سواها لو أرادوا الاستماع إليه من دونها(١). وفي البيت الثاني جيء منه بالمصدر الميمي (مُسْتَمَعْ) عند وصف الشاعر لقبيلته الكبرى بني بكر مسندًا إليه في جملة اسمية نعتية (منظرٌ فيهم وفيهم مُسْتَمَعْ)، وبالمعنى السابق نفسه، أي: أنّ حديثهم حسن يجذب الأسماع. ويلاحظ أنّ الصفة التي وصف بها سويد محبوبته سلمى في البيت الأول هي الصفة نفسها التي وصف بها قبيلته بني بكر في البيت الثاني، ولعلّ المحبوبة التي تتوارى خلف مسمّى (سلمى) هي قبيلته بنو بكر. وذكر العنصر في البيت الثالث عند وصف عدوّه الجبان حينما يسمع صوته (فإذا أسمعته صوتي انقمعْ)، فعلًا ماضيًا مسندًا إلى الضمير المحيل إلى المتكلّم، يدلّ على فصاحة كلامه الذي يسكت خصمه. وكذلك جاء الجذر- في البيت الرابع- فعلًا ماضيًا (استمَع) مسندًا إلى الضمير المستتر (هو) المحيل إلى عدوّه، دالًّا على المبالغة في قيم القبيلة وصفاتها التي استمع إليها عدوّه من

(١) ينظر: قصيدة سويد بن أبي كاهل (بسطت رابعة الحبل لنا)، شرح وتعليق: د. عبد الله الطيّب ص ٢٦.

آبائه؛ ممّا أدى إلى حقده وحسده لهم. وامتدّ الجذر إلى آخر محطات القصيدة عند هزيمة عدوّه الذي صار (أصمّ المسْتَمَعْ)، حيث جاء العنصر مضافًا إلى الصفة المشبهة موضحًا الحالة التي وصل إليها عدوّه، حيث صار عاجزًا عن ردّ ما يقال له من كلام قويّ فصيح مدوٍّ، حتى ظُنَّ أنّه لا يسمع ما يقال.

وتكرار هذه العنصر أدى إلى وظائف دلالية، حيث أراد الشاعر من خلاله إيصال معلومة للمتلقي هي: أنّ قوم قبيلته بني بكر قولهم حكم، وكلامهم فصيح ورائع وقويّ يجذب أسماع محبيهم، ويُصِمّ أذان من يعادونهم .

٣ـ الجذر اللغوي (ق و ل):

وأمّا الجذر (ق و ل) فقد كرّره الشاعر خمس مرات في مشاهد متنوّعة:

الترتيب التسلسلي			الترتيب في القصيدة
١-	وإذا ما قلتُ ليلٌ قد مضَى	عطَفَ الأوَّلُ منهُ فَرَجَعْ	١٣
٢-	تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قولًا حسنًا	لو أرادوا غيرَهُ لم يُسْتَمَعْ	١٩
٣-	وتحَارضْنا وقالُوا: إنَّمـــا	يَنصرُ الأقوام مَنْ كانَ ضَرَعْ	٩٧
٤-	قالَ لبَّيكَ وما استصرْخْتُهُ	حاقِرًا للنَّاسِ قَوَّالَ القَذَعْ	١٠٥

ذكره في البيت الأول فعلًا ماضيًا مسندًا إلى نفسه المتأججة بالحبّ، التي أخفت تحت ستار الليل همومًا وأحزانًا شوقًا إلى المحبوبة (وإذا ما قلتُ ليل قد مضى). وفي البيت الثاني مصدرًا منعوتًا بالحسن متعلقًا بالفعل (تُسمِع) الذي يحيل فاعله إلى المحبوبة التي تسمع محدثيها قولًا عذبًا (تُسمِع الحُدّاثَ قولًا حسنًا). وفي البيت الثالث فعلًا ماضيًا مسندًا إلى واو الجماعة المحيلة إلى المشاهدين الذين كانوا حكمًا وحضورًا وقت مساجلته مع عدوه (وتحارضنا وقالوا...). وفي البيت الرابع فعلًا مسندًا إلى ضمير الغائب المستتر (هو) المحيل إلى شيطان شعره (قال لبيك)، وكرّره في البيت الخامس اسمًا دالًّا على المبالغة

في القول اللاذع المرّ الموجع من شيطان شعره (حاقرًا للناس قوّال القذع)، وهذا يدلّ على فصاحة كلامهم وقولهم.

واستطاع الشاعر من خلال تكرار العناصر السابقة أن يخدم قضيته الكبرى؛ وذلك بمدح من يريد اللحاق بهم بأنّهم لا يُرى منهم إلا كلّ جميل، وهم أصحاب أقوال وحكم تجذب أسماع الجميع.

المحور الثالث: شبه التكرار

يعمل شبه التكرار في البنية السطحية للنصّ، وهو أقرب إلى الجناس الناقص، ويتحقّق بتكرار كلمة تتّفق مع كلمة أخرى في أكثر الحروف، ويكون بينهما تقارُب في الشكل والصوت؛ "إذ تفتقد العناصر فيه علاقة التكرار المحض،كما تفتقد في الوقت نفسه العلاقة الصرفية القائمة على الاشتقاق"(١).

ومن أمثلته في النص(٢):

قَمَع (٦)، قَدَع (٨)، قَزَع (٤٠/٢٣)، قَطَع (١٠٣)، قُرَع (١٠٤)، قَذَع (١٠٥)، القَلَع (١٠٦).

سَطَع (٧٦/٥٢/٢)، طَلَع (١٢)، الطَّبَع (٣٦)، طَمَع (٨٩/٣٧).

رَقَع (٨٢)، نَقَع (٩٤)، وَقَع (٩٨).

فَنَع (٧)، الكَنَع (٢٢)، مَنَع (١٠٠).

نَصَع (٣٩/٣)، صَنَع (٩٥/٨٧/٦٥).

الفَزَع (٣٨)، الفَرَع (٤٦).

خَدَع (٤)، خَرَع (٣٣).

---

(١) نحو أجرومية للنص الشعري ص ١٥٨.

(٢) ينظر الجدول التوضيحي رقم (٣) لعناصر شبه التكرار ص ٢٦.

ويلاحظ ممّا سبق أنّ شبه التكرار صنع تماسكًا قويًّا بين أجزاء النص، فلم يكن نقشًا يُزيّن سطح النص بعلاقته الشكلية الصوتية فحسب، بل تجاوزها إلى العلاقة المعنوية؛ إذ إنّ أغلب عناصره هيمن عليها حرف العين القوي، ذو الصوت الحلقي المجهور، "وهذا التكرار لمثل هذا الحرف على هذه الشاكلة، ربما يكون قريب الارتباط بالوضع النفسي الذي يعيشه الشاعر، وهو وضع يشي بالحزن والأسى... فهذا التكرار يبرز الانفعال العميق والأنّات والزفرات التي كان ينفثها الشاعر...لأنّ الصوت يمثّل الإحساس ويجعل السامع يستشعر المعنى بطريقة مباشرة"(١).

فتكرار سماع صوت هذا الحرف كان عبارة عن مادة صوتية أثارت مشاعر المتلقي ولفتت انتباهه على أهمية المعنى المراد، وكذلك أدّت إلى تماسك النص، وحققت توازنًا لغويًا بين الدّال والمدلول فارتبط بمعاني النص من أوّله إلى آخره، حيث لم يكن هذا الصوت محصورًا على القافية فقط، بل تعدّاها إلى أغلب أجزاء الأبيات الأخرى حتى كادت لا تخلو من تكراره.

المحور الرابع: التكرار بشبه التّرادف (Near synonym)

وهذا نوع آخر يضاف إلى ما سبق من أنواعٍ هو التكرار بشبه الترادف، ويقوم على تكرار المعنى الواحد من خلال عناصر مختلفة، ويطلق عليه إعادة الصياغة(٢). وهذا النوع من التكرار يشدّ الانتباه إلى أهمية المعاني المكرّرة في

---

(١) التكرار في الشعر الجاهلي (دراسة أسلوبية)، د.موسى ربابعة، مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية – الأردن، المجلد الخامس، العدد الأول ذو القعدة /حزيران (١٤١٠ه/ ١٩٩٠م) ص ١٦٧.

(٢) علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة محمد شبل، مكتبة الآداب– القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢٨ه– ٢٠٠٧م) ص١٥٠.

عالم النص، ويعتبر من أنواع الالتفات(١). وتكرار المعاني في النص يسهم في تحقيق تماسكه، كما يخدم قضيته الكبرى.

وقد سيطر على النص عدد كبير من المترادفات التي تشترك في معناها العام ثمّ تختصّ كلّ مفردة عن الأخرى بزيادة معنى ليس في غيرها. كترادف: (يخشى- يخاف)، (مُستَسِرُّ الشَّنءِ- صاحبُ المئرة)، (فؤادي- قلبي)، (جازَ- قطعنا)، (رابعة- سلمى، وسليمى)، وغيرها من شبكة المترادافات التي يوضحها الجدول رقم (٤) في الملاحق، ويمكن حصر أغلب المترادفات وأشباهها تحت أربعة عناصر هي: الزمن، والمحبوبة، والعدو، والترحال.

وسنقف هنا عند نموذج واحد تمحور حوله النص، وهو ذكر المحبوبة بمسميات مختلفة (رابعة، سلمى، سليمى)، كما ورد في الأبيات الآتية:

الترتيب التسلسلي			الترتيب في القصيدة
١-	بَسَطَتْ رابعةُ الحبلَ لنا	فوصلْنا الحبلَ منها ما اتَّسَعْ	١
٢-	فَدَعاني حُبُّ سَلمَى بعد ما	ذَهَبَ الجِدَّةُ منّي والرَّيَعْ	١٦
٣-	كم قطعْنا دونَ سَلمَى مَهْمَهًا	نازِحَ الغَوْرِ إذا الآلُ لَمَعْ	٢٠
٤-	أَرّقَ العينَ خيالٌ لم يَدَعْ	مِنْ سُلَيْمَى ففُؤادي مُنْتَزَعْ	٤٥

استطاع الشاعر من خلال تكرار اسم المحبوبة بأسماء مختلفة أن يبرز شعوره تجاهها، وهو في ظلّ غربته عنها، حيث بدأ قصيدته بذكر اسمها الذي أطلق عليه رابعة، فكان لمحبوبته وقع غير وقع المحبوبة الغادرة، حيث أتى وصفها من اسمها بأنّها عاطفة وواصلة؛ لأنّها مدّت له حبل المودة(٢). وسمّاها

(١) الدلالة والنحو، د. صلاح الدين صالح حسنين، توزيع مكتبة الآداب، الطبعة الأولى، ص ٢٤٤.
(٢) قصيدة سويد بن أبي كاهل ص ١٦.

في البيت الثاني باسم سَلمَى مضافًا إليه (حبّ) الذي دعاه بعد تقدُّم سنّه، ولعلّه اختار لها في هذه المرة اسم سلمى وصفًا لها بأنّها سالمة من العيوب؛ لذلك سيقطع الصحاري والفيافي رحيلًا إليها كما في البيت الثالث، ولكن يلاحظ أنّ الرحلة في بدايتها كانت إلى سلمى وانتهت إلى قبيلة بني بكر، لقوله: (ثمّ وجّهنَ لأرضٍ تُنتجَعْ، من بني بكر بها مملكةٌ)، ومن هنا يتّضح لنا أنّ تكرار اسم سلمى تجاوز الدلالة القاصرة على شخصية المحبوبة إلى دلالة أخرى قصد بها قبيلته الكبرى بني بكر التي تخلو ممّا تعاب به، فجعلها مُستقرًّا له. وذكر محبوبته في البيت الرابع بصيغة التصغير (سُلَيْمَى) التي قصد بها قبيلته الصغرى بني يشكر؛ لأنّ هذا الحديث كان مدخلًا لمدح قبيلته بني يشكر(١). ولعلّ غرضه من تصغير (سُلَيمَى) تقليل الصفة التي في مكبرها؛ لأنّ قومه بني يشكر لم يقفوا معه ضدّ عدوّه، فصار قلبّه بين سُلَيمَى وسَلمَى.

وتكرار اسم المحبوبة بمسافات متفاوتة وبمسمّيات مختلفة أدى إلى ترابط النصّ بوظائفه المتنوّعة التي تناسبت مع السياقات والقضية العامة.

(١) المرجع السابق ص ٣٩.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة نجد أنّ التكرار يلعب دورًا بارزًا في معالم الوصول إلى مضمون النص. وقد توصّل البحث إلى نتائج أهمها:

- أسهم رصد عناصر التكرار في التحديد الدقيق لملامح الفكرة التي ينقلها النص أو الأفكار التي يشتغل عليها.
- من المعروف أنّ التكرار قد يثير الملل أو الرتابة في نفس القارئ أو السامع، لكنّه هنا أثار غريزة التساؤل عن مدلوله، واللجوء إلى معرفته.
- تكرار العناصر من خلال السياقات المختلفة التي ورد فيها شكّل البؤرة المركزية لقضية النص.
- يحافظ التكرار على استمرارية الموضوع.
- أدى التكرار في عينية سويد وظائف دلالية، وكان بكلّ أشكاله وإيحاءاته يدور حول فكرة واحدة قام حولها النص؛ ممّا أظهر وحدته.
- يقوم التكرار بوظيفة الربط على مستوى البنية الظاهرة للنص المؤدية إلى الانسجام الداخلي.
- على الرغم من زعمِ تعدّد أغراض القصيدة، لكن كان غرض سويد واحدًا، فما كان النسيب إلا شوقًا إلى ديار قومه، والمدح استجداء لهم، والترحال سفرًا إليهم، والعدو بعض العوائق التي واجهته في سبيل الوصول والاستقرار وانهزام الشر.

المراجع

١- الإحالة التكرارية ودورها في التماسك النصي بين القدامى والمحدثين، ميلود نزار، مجلة علوم إنسانية، العدد (٤٤)، يناير (٢٠١٠م).
٢- البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، د. جميل عبد المجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب- الاسكندرية (١٩٩٨م).
٣- التكرار في الشعر الجاهلي (دراسة أسلوبية)، د.موسى ربابعة، مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية- الأردن، المجلد الخامس، العدد الأول ذو القعدة /حزيران (١٤١٠ه/ ١٩٩٠م).
٤- الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة منذ عام (١٩٤٨م- ١٩٧٥م) دراسة نقدية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط١ (١٩٩٩م).
٥- ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري، جمع وتحقيق: شاكر العاشور، مراجعة: محمد جبار المعيبد، ساعدت وزارة الإعلام على نشره، الطبعة الأولى (١٩٧٢م).
٦- الدلالة والنحو، د. صلاح الدين صالح حسنين، توزيع مكتبة الآداب، الطبعة الأولى.
٧- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، د. صبحي إبراهيم الفقي، دار قباء- القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢١ه- ٢٠٠٠م).
٨- علم لغة النص النظرية والتطبيق، عزة محمد شبل، مكتبة الآداب- القاهرة، الطبعة الأولى (١٤٢٨ه- ٢٠٠٧م).
٩- قصيدة سويد بن أبي كاهل (بسطت رابعة الحبل لنا)، شرح وتعليق: د.عبدالله الطيّب.

١٠- لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الطبعة الأولى (١٩٩١م).
١١- نحو أجرومية للنص الشعري، مجلة فصول، مج (١٠)، العدد، (١-٢)، يونيو/ أغسطس (١٩٩١م).
١٢- نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، د.أحمد عفيفي، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة (٢٠٠١م)، الطبعة الأولى.
١٣- نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصًّا)، الأزهر الزنّاد، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).
١٤- النص والخطاب والإجراء، دي بوجراند، ترجمة: د.تمّام حسّان، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الأولى (١٤١٨ه- ١٩٩٨م).

ملاحق
جداول التكرار

جدول رقم (١): التّكرار المحض

العنصر المعجمي	التواتر	رقم الأبيات	العنصر المعجمي	التواتر	رقم الأبيات
الحَبْل	٢	١	البَأْس	٢	٣٩
وَاضِح	٣	٢٢/٥/٢	عَدُوّ	٢	٩٢/٤١
سَطَعْ	٣	٧٦/٥٢/٢	الشَّعْب	٢	٤١
شَمْس	٢	٥/٢	الدَّهْر	٥	٩٦/٩٢/٦٤/٤٢
طَيِّب	٢	٤/٣	النَّاس	٤	١٠٥/٨٦/٧٧/٤٤
نَصَع	٢	٣٩/٣	العَيْن	٢	٤٨/٤٥
لَون	٥	٥٢/١٥/٦/٤	حَلَّ	٢	٤٦
الرِّيق	٢	٤	قَلْب	٢	٦٧/٤٧
قَرْن	٢	٩٠/٥	الطَّرْف	٢	٩٩/٤٧
رِيْح	٢	٤٠/٧	يَبْسُطُ	٢	٥٣
خَيَال	٢	٤٥/٨	وَلَّى	٢	٩٨/٥٦
شَاحِط	٢	٦٦/٩	صَوْت	٢	٦٩/٦٠
دُونَ	٢	٢٠/١٠	الله	٥	٧٠/٦٥/٦٣
حُبّ	٢	١٦/١١	شَاءَ	٢	٨٦/٦٣
لَيْل	٤	٢٨/١٤/١٣/١٢	الموت	٢	٦٤
رَجَعْ	٢	٥٨/١٣	جُرَع	٢	٦٤
سَلْمَى	٢	٢٠/١٦	صَنَع	٣	٩٥/٨٧/٦٥
فُؤَاد	٢	٤٥/١٧	شَرّ	٢	٧٦/٦٧

العنصر المعجمي	التواتر	رقم الأبيات	العنصر المعجمي	التواتر	رقم الأبيات
رَأْس	٢	٧٩/١٨	يَرَى	٣	٨٦/٦٩/٦٨
الآل	٣	٥١/٢٤/٢٠	نَفْسه	٢	٨٨/٧٠
الأَمْر	٢	٣٣/٢٢	دَاء	٢	٨٢/٧١
القَزَع	٢	٤٠/٢٣	يَزْقُو	٢	٧٢
أَرْض	٤	/٢٩/٢٥ ١٠٨/٥٧	ضَرَعْ	٢	٩٧/٧٨
تَرَى	٢	٥٧/٢٧	بِغْضَة	٢	٩٦/٨٠
يَكْفِي	٢	٧٠/٢٧	مُطَّلَع	٢	١٠٧/٨٣
الشَّرَع	٢	٥٣/٢٨	غَلَبَتْ	٢	٨٥/٨٤
مُسْتَمَع	٢	٩٩/٣٠	يَرْمِي	٢	١٠٦/٨٦
سُوء	٢	٣٧/٣٢	رَأى	٢	١٠٢/٨٩
مُرّ	٢	٩٣/٣٣	مَقَام	٢	١٠٢/٩٣
طَمَع	٢	٨٩/٣٧	بِنِبَال	٢	٩٥/٩٤
ذُرَى	٢	٨٣/٣٥			

جدول رقم (٢): التّكرار الجزئي

العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت
بَسَطَتْ	١	بُسُط	٣١	يَبْسُطُ	٥٣		
اتَّسَع	١	سَعَة	٦١	مُتَّسَع	٦٦		
حُرَّة	٢	حَرُور	٢١	حُرّ	٦٦		
طَعْمه	٤	أُطْعِمُوا	٣٤	مَطْعَم	٧١		
أَبْيَض	٤	بِيْض	٣٨	بَيَاض	٧٩	ابْيَضَّتا	٨٨
وَجْهًا	٥	وَجَّهْنَ	٢٩	الأَوْجُه	٣٨		
قَرْن	٥/٩٠	قُرُونًا	٧				
ارْتَفَع	٥	يَرْفَعُ	٦٣	يَرْفَعُه	٩٩		
طَرْفًا	٦	أَطْرَافها	٧	الطَّرْف	٤٧/٩٩		
العَيْنَين	٦	العَيْن	٤٥/٤٨	عَيْنَاه	٨٨		
حَبِيْب	٨	حُبّ	١١/١٦				
هَيَّجَ	٨	هَيَّجَته	٥٣				
يُرَع	٩	تُرَع	٣٥	الوَرَع	٩٣		
امْتَنَع	١٠	مَنَع	١٠٠				
نَجْم	١٢	نُجُومًا	١٤				
قُلْتُ قَوَّال	١٣ ١٠٥	قَولًا	١٩	قَالُوا	٩٧	قَالَ	١٠٥
رَجَع	١٣/ ٥٨	المُرْتَجَع	٧٧				
ظُلَّعًا	١٤	يَظْلَعُوا	٤٣	ظَلَع	٤٣		

العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت
بَطِيئَات	١٤	إبْطَائِها	١٥				
دَعَانِي	١٦	دَعَتْنِي	١٨				
سَلْمَى	١٦/ ٢٠	سُلَيْمَى	٤٥				
اجْتَمَع	١٧	يَجْمَع	٧١	الجُمَع	٩٢		
تُسْمِع اسْتَمَع	١٩ ٨٠	يُسْتَمَع	١٩	مُسْتَمَع	٩٩/٣٠	أَسْمَعته	٦٩
أَرَادُوا	١٩	يُرِيد	٦٤				
حَسَنًا	١٩	حَسَنُو	٣٨				
قَطَعْنَا	٢٠	قَطَع	١٠٣				
يُنْضَجُ	٢١	انْضَجْتُ	٦٧				
اللَّحْم	٢١	لَحْمِي	٧٣				
السَّائر	٢١	السُّرَى	٢٦				
عِدًى	٢٢	عَدُوّ	٩٢/٤١	الأعَادِي	٩٤		
زِمَاع	٢٢	مُزْمِعَة	٤٩				
مَجْهُولها	٢٥	الجَاهِل	٨٧				
عَارِفَا ت	٢٦	عُرُف	٣٣				
تَرَى	٢٧/ ٥٧	يرَى	٦٨/ ٦٩/ ٨٦	رَأى	٨٩/٥٥/ ١٠٢		

العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت
مُنْعَلَة	٢٧	بِنِعَال	٢٧				
يَكْفِي	٢٧/ ٧٠	كَفَانِي	٧٠				
الوَقَع	٢٧	أَقَع	٧٥	وَقَع	٩٨		
يَدَّرِعْنَ	٢٨	يُدَّرَع	٧١				
يَهْوِيْنَ	٢٨	هَوِي	٢٨				
الكُدْر	٢٨	أَكْدَرِيّ	٥٦				
تُنْتَجَع	٢٩	انْتَجَع	١٠٨				
نَفَع	٣١	نُفُع	٣١	يَنْفَعه	١٠١		
سوء	٣٢/ ٣٧	ساء	٧٥				
أُنَاس	٣٢	النَّاس	٤٤/٧٧ /٨٦ ١٠٥				
الجَزَع	٣٢	انْجَزَع	٩٠				
أَخْنَاقهم	٣٢	الأَخْلَاق	٦١				
نَعْيَا	٣٣	أَعْيَا	٩١				
الأَنْفُس	٣٧	نَفْسه	٧٠/ ٨٨				
وُزُن	٣٩	وَازَنوا	٣٩				
صَادِقُو	٣٩	صَادِقًا	١٠٢				
لُيُوث	٤٠	لَيْث	١٠٨				

العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت
سَاكِنُو	٤٠	سَاكِن	٦٠				
كَانَتْ	٤٢	كُنَّ	٥٤	كَانَ	٨٠/٨٤/٩٧		
قَدِيم	٤٢	قِدَمًا	٩١				
حُمِّلُوا	٤٣	حَمَّلْتَ	٤٣				
يَدِعْ	٤٥	اتَّدَع	٥٦	وَدَع	٨١	تَدَع	٨٦
مُنْتَزَع	٤٥	يُنْتَزَع	٦٨	نَزَع	٨٨		
أُلَاقِيهَا	٤٧	لَاقَيتهُ	٧٣				
حَدَا	٤٩	الحَادِي	٤٩				
خَدِّيه	٥١	خَدَّاه	٥٢				
أُعْطِيَ	٦٢	يُعْطِي	١٠٠				
وَضَع	٦٣	يُضَع	٧٠	تُتَضَع	٨٥	المتَّضَع	١٠١
صَنَع	٦٥/ ٨٧/ ٩٥	صَنِيع	٦٥	صَنْعَتْها	٩٥		
مَخْرَجه	٦٨	خَرَجَتْ	٩٦				
مُزْبِد	٦٩	زَبِدٌ	١٠٦				
صَائِب	٧٧	صَابَ	٩٠				
العَقْل	٨٠	مَعْقِل	٨٤				
سَعَى	٨١	مَسْعَاتهم	٨١				
قَومه	٨١	الأَقْوَام	٩٧				
تُرَم	٨٣	يَرْمِي	٨٧/	ارتمينا	٩٣		

العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت	العنصر المعجمي	رقم البيت
			١٠٦				
تَأْتِي	٨٦	أَتَانِي	١٠٤				
جَهْدَه	٨٩	يَجْهَدُنِي	٧٨	جَاهِد	٩٢		
نَاقِع	٩٣	نَقَع	٩٤				

جدول رقم (٣): شبه التّكرار

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المضْطَجَع	قَطَع	مُطَّلَع
رقم البيت	٧٦/٥٢/٢	١٢	٣٦		/٣٧ ٨٩	٤٨	١٠٣	١٠٧/٨٣
العناصر المعجمية	سَطَع	سَفَع						
رقم البيت	٧٦/٥٢/٢	٥١						
العناصر المعجمية	نَصَع	صَنَع						
رقم البيت	٣٩/٣	٨٧/٦٥ /٩٥						
العناصر المعجمية	خَدَع	خَرَع						
رقم البيت	٤	٣٣						
العناصر المعجمية	قَدَع	البَّدَع	وَدَع	الجَدَع				
رقم البيت	٨	٤٢	٨١	٩١				
العناصر	قَمَع	قَدَع	الصَّقَع	قَزَع	الوَقَع	انْقَمَع	أَقَع	رَقَع
	٦	٨	٢١	٤٠/٢٣	٢٧	٦٩	٧٥	٨٢

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المَضْطَجَع	قَطَع	مُطَّلَع
المعجمية ورقم البيت	نَقَع	وَقَع	قَطَع	قُرَع	القَذَع	القَلَع		
	٩٤	٩٨	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦		
العناصر المعجمية	سَاجِيًا	سَاجِد						
رقم البيت	٦	٩٩						
العناصر المعجمية	قَمَع	لَمَع	طَمَع		الجُمَع			
رقم البيت	٦	٢٠	٨٩/٣٧		٩٢			
العناصر المعجمية	فَنَع	الكَنَع	مَنَع					
رقم البيت	٧	٢٢	١٠٠					
العناصر المعجمية	الفَزَع	الفرَع						
رقم البيت	٣٨	٤٦						
العناصر المعجمية ورقم البيت	يُرَع	الشَّرَع	خَرَع	تَرَع	الفرَع	الذَّرَع	جُرَع	يُدَّرَع
	٩	/٢٨ ٥٤	٣٣	٣٥	٤٦	٥٣	٦٤	٧١
	ضَرَع	زَرَع	الورَع	القُرَع				
	٩٧/٧٨	٨٢	٩٣	١٠٤				
العناصر المعجمية	يُرَع	يُطَع	يُضَع	يُدَّرَع				
رقم البيت	٩	٦٧	٧٠	٧١				
العناصر المعجمية	وَزَع	القَزَع	الجَزَع	القَزَع	مُنْتَزَع	يُنْتَزَع	نَزَع	انْجَزَع

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المضْطَجَع	قَطَع	مُطَّلَع
رقم البيت	١١	٣٢/ ٤٠	٣٨		٤٥	٦٨	٨٨	٩٠
العناصر المعجمية	آنِسٍ	آنَسَ						
رقم البيت	١٠	٦٠						
العناصر المعجمية	رَجَع	تُجَع	الوَجَع					
رقم البيت	٥٨/١٣	٣٤	١٠٢					
العناصر المعجمية	التَّبَع	مَتَع						
رقم البيت	١٤	٢٤						
العناصر المعجمية	يَسْحَب	يَسْبح						
رقم البيت	١٤	٢٤						
العناصر المعجمية	الرَّيَع	اليَفَع	يَلَع					
رقم البيت	١٦	١٨	٥٧					
العناصر المعجمية	الجِدَّة	جَدَّ						
رقم البيت	١٦	٣٨						
العناصر المعجمية	خَبَّلَتْنِي	دَعَتْنِي						
رقم البيت	١٧	١٨						
العناصر المعجمية	اجْتَمَع	يُسْتَمَع	تُنْتَجع	مُسْتَمع	المُضْطَع	انتجَع		

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المضطَجَع	قَطَع	مُطَّلَع
رقم البيت	١٧	١٩	٢٩	/٣٠ ٩٩	١٠١	١٠٨		
العناصر المعجمية	شَجَع	شِيَع	جَشَع					
رقم البيت	٢٥	٤٤	٥٥					
العناصر المعجمية	نَسَع	نَفَع	نُفُع	نَصَع	نَزَع			
رقم البيت	٢٦	٣١	٣١	٣٩	٨٨			
العناصر المعجمية	المغَالي	المعَالي						
رقم البيت	٢٦	٦٣						
العناصر المعجمية	بِنِعَال	بِنِبَال						
رقم البيت	٢٧	٩٥/٩٤						
العناصر المعجمية	جَزَع	جُرَع	جَدَع	جُمَع	جَذَع			
رقم البيت	٣٢	٦٤	٩١	٩٢	٩٦			
العناصر المعجمية	مَسَامِيح	مَرَاجِيح						
رقم البيت	٣٧	٣٨						
العناصر المعجمية	صَادِقُو	صَالِحُو						
رقم البيت	٣٩	٤٤						
العناصر المعجمية	طَارَ	طَابَ						

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المُنطَبَع	قَطَع	مُطَّلَع
رقم البيت	٤٠	٤٨						
العناصر المعجمية	طَابَ	صَابَ						
رقم البيت	٤٨	٩٠						
العناصر المعجمية	دَانِيَات	دَنِيَّات						
رقم البيت	٥٨	٦٢						
العناصر المعجمية	رَبَع	رَتَع						
رقم البيت	٥٩	٧٣						
العناصر المعجمية	الشَّد	الشَّنْء	الشَّر					
رقم البيت	٥٩	٧٤	٧٦					
العناصر المعجمية	ضَوَع	ضَرَع	وَضَع					
رقم البيت	٧٢	٧٨/ ٩٧	٦٣					
العناصر المعجمية	صَاحِب	صَائِب						
رقم البيت	٧٦	٧٧						
العناصر المعجمية	جَاهِل	جَاهِد						
رقم البيت	٨٧	٩٢						
العناصر المعجمية	يَرْمِي	رامَ						

العناصر المعجمية	سَطَع	طَلَع	الطَّبَع		طَمَع	المضطَجَع	قَطَع	مُطَّلَع
رقم البيت	١٠٦/٨٧	٩١						
العناصر المعجمية	صَادِقًا	صَارِمً ا						
رقم البيت	١٠٢	١٠٣						

جدول رقم (٤): التّكرار بشبه الترادف:

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	١	٤٥/١٦،٢٠					
العناصر المعجمية	واضِحًا	أَبْيَض					
رقم البيت	٢	٤					
العناصر المعجمية	تَمْنَحُ	النَّائل		أُعْطِيَ/ يُعْطِي			
رقم البيت	٥	٣١		١٠٠/٦٢			
العناصر المعجمية	قَرْن الشَّمس	أَقْرَابها	جَانِب	جَنَابان			
رقم البيت	٥	٢٣	٤٦	٥٦			
العناصر المعجمية	طَرفًا/ الطّرْف	العينين/ العين/عَيْناه					
رقم البيت	٤٧/٦	٨٨/٤٨،٤٥/٦					
العناصر المعجمية	ساجِيًا	سَاكِنُو	اتَّدَع				
رقم البيت	٦	٤٠	٥٦				
العناصر المعجمية	فَنَع	الشَّف					

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	٧	٤٣					
العناصر المعجمية	شَاحِط	نَازِح	بَرَّزَ				
رقم البيت	٦٦/٩	٢٠	٥٩				
العناصر المعجمية	يُرَع	يَخَاف	يَخْشَى	الفَزَع	تُتَّقَى	رَاعَهُ	يُرْهِبُ
رقم البيت	٩	٣٦	٣٦	٣٨	٤٠	٥٤	٥٩
العناصر المعجمية	جَازَ	قَطَعْنَا					
رقم البيت	٩	٢٠					
العناصر المعجمية	عُصُب	الجُمَع					
رقم البيت	٩	٩٢					
العناصر المعجمية	طُرُوقًا	السُّرَى					
رقم البيت	٩	٢٦					
العناصر المعجمية	امْتَنَع	أَبَتْ					
رقم البيت	١٠	٨٥					
العناصر المعجمية	وَزَع	حَاسِرو	مَنَع				
رقم البيت	١١	٣٧	١٠٠				
العناصر المعجمية	مَضَى	انْقَشَع	ذَهَبَ	غَلِقٌ	امَّصَع	فَاتَتْ	وَقَع

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	١٣	١٥	١٦	٥٠	٦٠	٨٢	٩٨
العناصر المعجمية	يَسْحَبُ	يُزَجِّيهَا	حَدَا				
رقم البيت	١٤	١٥	٤٩				
العناصر المعجمية	تُوَاليها	التَّبَع					
رقم البيت	١٤	١٤					
العناصر المعجمية	مُغرب	أبيض					
رقم البيت	١٥	٤					
العناصر المعجمية	الجِدَّة	الرَّيع	شَبَاب	جَذَع			
رقم البيت	١٦	١٦	٩٦	٩٦			
العناصر المعجمية	فؤادي	قَلبي/قَلبه					
رقم البيت	٤٥/١٧	٦٧/٤٧					
العناصر المعجمية	رَأْس اليَفَع	ذُرَى					
رقم البيت	١٨	٨٣/٣٥					
العناصر المعجمية	مَهْمَهًا	فَلاة	البِيد	القَفْر	دَوِيَّة		
رقم البيت	٢٠	٢٣	٢٤	٦٠	٦١		
العناصر المعجمية	مُرْفَتّ	انْصَدَع	تَعْضِب	انْجَزَع	سَاجِد		

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	٢٣	٤١	٩٠	٩٠	٩٩		
العناصر المعجمية	الأَعْلَام	الأَعْيَط					
رقم البيت	٢٤	٨٣					
العناصر المعجمية	المغَالي	أَسْهُم	نبال				
رقم البيت	٢٦	٥٤	/٩٤ ٩٥				
العناصر المعجمية	عَارِفَات	كَتَّام الوجَع					
رقم البيت	٢٦	١٠٢					
العناصر المعجمية	الوَقَع	يَضِرْني					
رقم البيت	٢٧	٧٢					
العناصر المعجمية	الشَّرَع	مَنْهَلًا					
رقم البيت	٢٨	٢٩					
العناصر المعجمية	يَهْوِينَ/ هُوِي	انْدَفَع					
رقم البيت	٢٨	٤٩					
العناصر المعجمية	غِشَاشًا	قِلَّة					
رقم البيت	٢٩	٩١					
العناصر المعجمية	بُسُط الأيدي	مَسَامِيح	كَرِيم				

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	٣١	٣٧	٥٠				
العناصر المعجمية	الفُحْش	القَذَع					
رقم البيت	٣٢	١٠٥					
العناصر المعجمية	الخَرَع	شَخْتٌ	ضَرَع				
رقم البيت	٣٣	٧٨	/٩٧ ٩٨				
العناصر المعجمية	قُدُور	جِفَانٍ					
رقم البيت	٣٤	٣٥					
العناصر المعجمية	الطَّبَع	الطَّمَع					
رقم البيت	٣٦	٣٧					
العناصر المعجمية	سَادة	سُرَاة الأَصْل					
رقم البيت	٣٨	٤٤					
العناصر المعجمية	عُرَّتَهَا	شَرّ	ذُبَاب				
رقم البيت	٤٠	٧٦/٦٧	٧٤				
العناصر المعجمية	يَرْأب	رَبَّها	رَقَع				
رقم البيت	٤١	٦٥	٨٢				
العناصر المعجمية	عَدُوّ	مستسرّ الشَّنّء	صاحب المِئْرَة				

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	٩٢/٤١	٧٤	٧٦				
العناصر المعجمية	عَادَة	رِعَة					
رقم البيت	٤٢	٨٧					
العناصر المعجمية	حلَّ/حَلَّت	سَاكِن					
رقم البيت	٤٦	٦٠					
العناصر المعجمية	أَهْلِي	القَطِين					
رقم البيت	٤٦	٥٠					
العناصر المعجمية	أَطْلُبها	رَامَها					
رقم البيت	٤٦	٩١					
العناصر المعجمية	جَرَى	الشَّدّ					
رقم البيت	٥١	٥٩					
العناصر المعجمية	ذَيَّال	الشَّاة					
رقم البيت	٥١	٥٧					
العناصر المعجمية	سَفَع	دِيباجَة					
رقم البيت	٥١	٥٢					
العناصر المعجمية	ضِرَاء	كِلاب					

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
رقم البيت	٥٤	٥٥					
العناصر المعجمية	ولَّى	فرَّ	هارِبًا				
رقم البيت	٦٨/٥٦	١٠١/١٠٠	١٠٠				
العناصر المعجمية	مُهْلته	تَرَاخي					
رقم البيت	٥٧	٩٢					
العناصر المعجمية	مَخْرَجه	مُطَّلَع					
رقم البيت	٦٨	١٠٧					
العناصر المعجمية	يَغْتابني	رَتَع					
رقم البيت	٧١	٧٣					
العناصر المعجمية	بِئسَ	سَاءَ					
رقم البيت	٧١	٧٥					
العناصر المعجمية	بِرَجمٍ	يَرْدِي	تُرَم/ يَرمِي/ ارْتَمَينا				
رقم البيت	٧٧	٨٣	٨٧/٨٣، ٩٤/١٠٦				
العناصر المعجمية	ثَلبٌ	عَودٌ					
رقم البيت	٧٨	٧٨					
العناصر المعجمية	يُدْرِك	رَأى					
رقم البيت	٨٢	٨٩					

العناصر المعجمية	رابعة	سلمَى/سُليمَى					
العناصر المعجمية	صَفَاة	خَلْقَاء					
رقم البيت	٨٣	٨٩					
العناصر المعجمية	الوَرَع	ضَرَع	الخَرَع				
رقم البيت	٩٣	٩٣	٣٣				
العناصر المعجمية	مُرّ	القَذَع					
رقم البيت	٩٣	١٠٥					
العناصر المعجمية	آذِيُّه	التَّيَّار					
رقم البيت	١٠٦	١٠٦					